

المقتطف

الجزء السادس من المجلد الثامن والأربعين

١ يونيو (حزيران) سنة ١٩١٦ - الموافق ٣٠ رجب سنة ١٣٣٤

المقتطف والمجمع اللغوي العربي

اتم المقتطف في آخر أبريل الماضي السنة الاربعين من انشائه وكان جمهور من رجال العلم والادب واهل الفضل والنبل قد رغبوا اليانا ان يعقدوا في ذلك اليوم جمعية عمومية يتصدرها اعلام الشرق واقطاب اللغة العربية الشريفة لاقامة احتفال عظيم يليق «بما قدم مجلة شرقية وشيخ المجلات العربية» كما تفضل رصفناؤنا الكرام اصحاب المجلات العربية فاقبوا المقتطف . فشكرنا فضل اولئك الافاضل واعتذرتا بان عملنا لا يستحق منهم هذه العناية ولما الحوا علينا في القبول استأذناهم في تأجيل ذلك الى الزمن الذي يصنف فيه الدهر من هذه الاكدار وترتاح النفوس الى مثل هذا الاحتفال وتدول دولة الحرب وتعود دولة السلم وترتفع فيها رايات العلم فقبلوا هذا الاعتذار واجاؤوا الاحتفال حتى نشاء الاقدار

ولكن الصديق القديم العهد الخالص الود الفيور على رفع منار العلم والادب الاستاذ الفاضل اسمعيل بك حاسم ابى الأ أن ينجز وعداً وعداً منذ ثمانية اعوام حين احتفل في منزله بخضي عشرين على مجلة المنار وهو ان يمتثل « بشيخ المجلات العربية » حين اتمامه السنة الاربعين من عمره . وقال ان كان صاحباؤا يمتنران الآن عن قبول حفلة عمومية فلا يسعها الاعتذار عن قبول دعوتي والحضور في واجبي حيث ابرأ بوعدتي وامنتعها في منزلي تهنته خصوصية تكون على الاقل مقدمة وتمهيداً لتلك الحفلة العمومية . اشكرنا جليله وقبلنا دعوتك على ان تكون الحفلة للمجلات العربية عموماً ويكون المقتطف من الجلمة . وعليه دعا الدعوة التي افضت الى تحريك الهمة لانشاء مجمع لغوي عربي او اكاذمية عربية كما يرى القراء الكرام في وصف هذه الحفلة بقلم حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد رشيد رضا صاحب

المنار، وإلى الاعتناء بأسر التمثيل العربي حتى يُخدم العربية مع المجلات والجرائد ويقوم أود اللغة العامية . وقد وعد حضرة الأستاذ الفاضل اسماعيل بك عاصم أن يتدى ذلك بتمثيل رواية عربية من انشائه يخص دخلها بجمعية الهلال الأحمر .

المجمع اللغوي المأمول

دعوة إلى منه الامنية وخطوة جديدة على ذكرى بلوغ المنتطف من الاربعين من حياته المنية

طالما تشرفت انفس اهل العلم والادب من المشتملين بالتصنيف والانشاء والترجمة بلسان العرب الى انشاء مجمع لغوي للتعاون على خدمة اللغة العربية بالطرق التي تقتضيها حال هذا العصر . وطالما تحدثوا بهذا في انديتهم وسفارهم . وكثير ما هموا ولم يفعلوا . وما اقدموا ثم اجتمعوا . وما بدأوا ثم لم يثبتوا . وقد كان عدم تيسر المكان اللائق بهذا العمل من الموانع العاقبة لكثير من الذين غدوه وتحدثوا بشأنه عن مواصلة المذاكرة فيه ومعاودة الاجتماع لاجلوه . فلما انشأ الاساتذة المتخرجون من مدرسة دار العلوم ناديهم منذ سنين قليلة تصافت آمال كثير من الناس بهم . وكان اختيار حفي بك ناصف رئيساً ناديهم مقويماً للرجاء فيهم ثم ما عم هذا النادي ان خبت ناره . واطفت انواره . ولكن بعد ترك حفي بك لادارته ومقادرته مدينة القاهرة مراقباً في منصبه

لاج لنا امس بارق امل جديد عسى ان نصل في نوره الى ما نريد . فيكون ذلك من بركات المنتطف المازيد

صدر الجزء الاول من مجلّة المنتطف في مثل هذا اليوم (اول مايو) من سنة ١٨٧٦ . فتم له امس اربعون سنة . وقد كان مما يخطر ببال كثير من اهل العلم وانصار النهضة العربية ان يجعلوا هذا اليوم عيداً لمنتطف يحتفلون به الاحتفال اللائق بخدمته للعلوم والفنون بهذه اللغة الشريفة التي لا حياة لنا الا بحياتها العلمية والفنية ولكن الحرب الاوروبية العامة جعلت العالم كله في ماتم ولا تكون المآتم اعياداً

وقد كان في مقدمة الذين شعروا بوجوب الاحتفال بالمنتطف صديقنا الاديب الخطيب الشهير اسمعيل بك عاصم الحامي وندراى ان ما يمنع من اقامة الاحتفالات العامة لا يمنع من اجتماع خاص لهيئة خاصة فاعد امس في داره الزاهية مأدبة لساجي المنتطف دعا اليها